

Distr.: General  
5 August 2022  
Arabic  
Original: English

# مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الدورة التاسعة والستون

جنيف، 20 حزيران/يونيه إلى 1 تموز/يوليه 2022

## تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته التاسعة والستين

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، في الفترة من 20 حزيران/يونيه إلى 1 تموز/يوليه 2022

تقرير مُقدَّم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة



الرجاء إعادة الاستعمال

## المحتويات

## الصفحة

3	.....	مقدمة
3	.....	أولاً - الإجراء الذي اتخذته مجلس التجارة والتنمية
3	.....	ألف - التنمية الاقتصادية في أفريقيا: جني الفوائد المحتملة لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية من أجل النمو الشامل
4	.....	باء - استراتيجية التعاون التقني
4	.....	جيم - الإجراءات الأخرى التي اتخذها المجلس
5	.....	ثانياً - موجز مُقدّم من الرئيس
5	.....	ألف - الجلسة العامة الافتتاحية والمناقشة العامة
9	.....	باء - التقرير السنوي للأمين العام
9	.....	جيم - التنمية الاقتصادية في أفريقيا: جني الفوائد المحتملة لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية من أجل تحقيق النمو الشامل
10	.....	دال - تقرير الاقتصاد الرقمي لعام 2021: تدفقات البيانات عبر الحدود والتنمية - لمن تتدفق البيانات
11	.....	هاء - الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد دعماً لأفريقيا
12	.....	واو - تنفيذ نتائج الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
13	.....	زاي - استراتيجية التعاون التقني
14	.....	حاء - مساهمات الأونكتاد في تنفيذ ومتابعة نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي
15	.....	طاء - الجلسة العامة الختامية
16	.....	ثالثاً - المسائل الإجرائية وما يتصل بها
17	.....	ألف - افتتاح الدورة
17	.....	باء - انتخاب أعضاء المكتب
18	.....	جيم - إقرار جدول الأعمال وتنظيم أعمال الدورة
19	.....	دال - اعتماد التقرير المتعلق بوثائق التفويض
19	.....	هاء - جدول الأعمال المؤقت لدورة مجلس التجارة والتنمية التنفيذية الثانية والسبعين
19	.....	واو - المسائل المؤسسية والتنظيمية والإدارية وما يتصل بها من مسائل
20	.....	زاي - مسائل أخرى
20	.....	حاء - اعتماد التقرير
		المرفقات
		الأول - Note verbale from the Permanent Mission of the Russian Federation to the United Nations Office and other international organizations in Geneva
21	.....	الثاني - جدول أعمال الدورة التاسعة والسنتين لمجلس التجارة والتنمية
22	.....	الثالث - جدول الأعمال المؤقت للدورة التنفيذية الثانية والسبعين لمجلس التجارة والتنمية
23	.....	الرابع - جدول الأعمال المؤقت للجنة التجارة والتنمية، الدورة الثالثة عشرة
24	.....	الخامس - جدول الأعمال المؤقت للجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية، الدورة الثالثة عشرة
25	.....	السادس - مواضيع اجتماعات الخبراء المتعددة السنوات واجتماعات الخبراء الأحادية السنة في عام 2022
26	.....	السابع - الحضور
27	.....	

## مقدمة

عُقدت الدورة التاسعة والستون لمجلس التجارة والتنمية في قصر الأمم، بجنيف، في الفترة من 20 حزيران/يونيه إلى 1 تموز/يوليه 2022. وخلال الدورة، عقد المجلس 9 جلسات عامة، من الجلسة 1216 إلى الجلسة 1224، في صيغتين، إحداهما افتراضية والأخرى حضورية.

## أولاً- الإجراء الذي اتخذته مجلس التجارة والتنمية

ألف- التنمية الاقتصادية في أفريقيا: جني الفوائد المحتملة لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية من أجل النمو الشامل

الاستنتاجات المتفق عليها 572 (د-69)

إن مجلس التجارة والتنمية

1- إذ يرحب بتقرير أمانة الأونكتاد عن التنمية الاقتصادية في أفريقيا لعام 2021: جني الفوائد المحتملة لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية من أجل النمو الشامل، وإذ يثني على التقرير لتقديمه معلومات قيمة عن عناصر وقنوات محددة تمكّن التدخلات والشراكات التكميلية في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية من أن تُطلق العنان للفوائد الاقتصادية والاجتماعية المحتملة؛

2- وإن يحيط علماً برسائل السياسة العامة الرئيسية الواردة في التقرير، ولا سيما بشأن القيمة الملموسة لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية التي يتعين تحقيقها بفضل التعاون القاري والتنوع الاقتصادي وبناء قدرة أكبر على تحمّل الصدمات الاقتصادية العالمية وتحقيق التحول والتنمية الشاملين، بوسائل من بينها تعزيز سلاسل القيمة الإقليمية والتجارة داخل هذه المنطقة وتنمية التجارة والتصنيع والحرص على زيادة مشاركة النساء والشباب وغيرهم من الفئات الضعيفة، فضلاً عن المشاريع المملوكة محلياً، وإدماج الجهات الفاعلة الاقتصادية غير الرسمية، بما في ذلك المؤسسات البالغة الصغر والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في الاقتصاد الرسمي؛

3- وإن يسلم بمساهمة التقرير في إبراز إمكانات القارة التصديرية غير المستغلة التي يمكن أن تتحقق بتنفيذ سياسات سليمة تشمل تعزيز القدرات الإنتاجية والحرص على تحرير التعريفات الجمركية في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية ومعالجة مختلف الحواجز غير الجمركية داخل أفريقيا، مثل التدابير غير الجمركية غير الضرورية والثغرات التي تشوب الهياكل الأساسية والمعلومات السوقية؛ يشير إلى أنّ البلدان في أفريقيا بحاجة لمواءمة سياساتها المتعلقة بتيسير التجارة والاستثمار، نشدانا للاتساق بين أهداف التنوع والشمول ومعالجة الاعتماد المفرط على صادرات السلع الأساسية وتقديم الدعم للمؤسسات البالغة الصغر والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم لكي تزدهر؛

4- يطلب إلى الأونكتاد أن يواصل تقديم الدعم إلى البلدان الأفريقية والجماعات الاقتصادية الإقليمية وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، من خلال ركائز الثلاث المتمثلة في البحث وتحليل السياسات والتعاون التقني وبناء توافق الآراء، في بناء قدراتها والمساهمة في التنفيذ الفعال لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، سعياً لإطلاق إمكانات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية غير المستغلة من عقالها وجني فوائدها وتسخير الاستثمار المحلي والأجنبي والمساهمة في تحقيق خطة عام 2063 وأهداف التنمية المستدامة؛

5- يدعو شركاء التنمية في أفريقيا إلى مواصلة دعم هذه القارة، مستلهمين في ذلك روح المسؤولية المشتركة في تسخير الفوائد المحتملة لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية من أجل النمو الشامل.

الجلسة العامة 1216

1 تموز/يوليه 2022

## باء - استراتيجية التعاون التقني

### المقرر 573 (د-69)

قام مجلس التجارة والتنمية، في جلسته العامة 1224 (الختامية)، المعقودة في 1 تموز/يوليه 2022، بما يلي:

- (أ) وافق على استراتيجية التعاون التقني المرفق نصها بهذا التقرير؛
- (ب) طلب إلى أمانة الأونكتاد أن تصدر استراتيجية التعاون التقني كوثيقة رسمية تترجم إلى جميع لغات الأمم المتحدة.

## جيم - الإجراءات الأخرى التي اتخذها المجلس

التنمية الاقتصادية في أفريقيا: جني الفوائد المحتملة لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية من أجل النمو الشامل

1- اعتمد مجلس التجارة والتنمية، في جلسته العامة 1224 (الختامية)، المعقودة في 1 تموز/يوليه 2022، الاستنتاجات المتفق عليها بشأن البند 4 من جدول الأعمال التي عُمت قبلاً على أعضاء المجلس (انظر الفصل الأول، الفرع ألف، أعلاه).

### تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي

2- أحاط مجلس التجارة والتنمية علماً، في جلسته العامة 1222، المعقودة في 23 حزيران/يونيه 2022، بتقرير الدورة الخامسة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي، بصيغته الواردة في الوثيقة TD/B/EDE/5/4 وأيد التوصيات المتفق عليها بشأن السياسة العامة الواردة فيه.

3- وقال ممثل إحدى المجموعات الإقليمية إنَّ الدورة اتبعت الاختصاصات المستكملة الواردة في مذكرة المناقشة التي أعدتها المجموعة وتناولت المسائل التوجيهية واختيار أعضاء الفريق.

4- ودعت إحدى المجموعات الإقليمية وبعض المندوبين الدول الأعضاء لأن تزيد مشاركتها في المستقبل لأنَّ الاقتصاد الرقمي وثيق الصلة بالتنمية الشاملة للجميع. ودعت مجموعة إقليمية أخرى وأحد المندوبين إلى مواصلة المناقشات وتعزيز العمل في مضمار التجارة الإلكترونية في جميع أركان الأونكتاد الثلاثة. وأعربت مجموعة إقليمية أخرى عن تأييدها لإجراء مزيد من المناقشات بشأن دور تدفقات البيانات عبر الحدود في التنمية.

5- ووافق مجلس التجارة والتنمية، في جلسته العامة 1224 (الختامية)، المعقودة في 1 تموز/يوليه 2022، على أن تستمر المشاورات بغية التوصل إلى اتفاق في الأسبوع التالي، مشيراً إلى أن توافق الآراء لم يتحقق بعد بشأن موضوع الدورة المقبلة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتجارة الإلكترونية

والاقتصاد الرقمي والمسائل التوجيهية المتعلقة بها. وبعد ذلك، ستتم الموافقة الرسمية على الاتفاق من خلال إجراء الموافقة الصامتة.

### تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتمويل التنمية

- 6- أحاط مجلس التجارة والتنمية علماً، في جلسته العامة 1222، المعقودة في 23 حزيران/يونيه 2022، بتقرير الدورة الخامسة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتمويل التنمية، بصيغته الواردة في الوثيقة TD/B/EFD/5/3، وأيد التوصيات المتفق عليها في مجال السياسة العامة الواردة فيه.
- 7- وأعربت بعض المجموعات الإقليمية والعديد من المندوبين عن تقديرهم العميق للعمل الذي اضطلع به فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتمويل التنمية في تنظيم الدورة، في حين رأت مجموعة إقليمية أخرى أنّ قصوراً شاب مشاركة الدول الأعضاء وأنّ المسائل والمواضيع التوجيهية لم تتبع الاتباع التام.
- 8- وسلط بعض المندوبين الضوء على الافتقار إلى آليات تُعالج مشاكل ديون البلدان المتوسطة الدخل ودعوا إلى تحسين مبادرة تعليق خدمة الديون وتوسيع نطاقها، فضلاً عن الإطار المشترك. ودعا أحد المندوبين أيضاً إلى إصلاح نظام حصص حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي حتى يتسنى توجيه حقوق السحب الخاصة غير المستخدمة إلى البلدان المحتاجة إليها. وأبرزت بعض المجموعات الإقليمية الحاجة إلى زيادة السيولة وتجديد الدعم المالي للبلدان النامية، بسبل من بينها إعادة هيكلة الديون السيادية وتحقيق أهداف المساعدة الإنمائية الرسمية بصفقتها شروطاً ضرورية لمعالجة الأزمات المتفاقمة التي تواجهها البلدان النامية حالياً.
- 9- ووافق مجلس التجارة والتنمية، في جلسته العامة 1224 (الختامية)، المعقودة في 1 تموز/يوليه 2022، على أن تستمر المشاورات بغية التوصل إلى اتفاق في الأسبوع التالي، مشيراً إلى أنّ توافق الآراء لم يتحقق بعد بشأن موضوع الدورة المقبلة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتمويل التنمية والمسائل التوجيهية المتعلقة بها. وبعد ذلك، ستتم الموافقة الرسمية على الاتفاق من خلال إجراء الموافقة الصامتة.

### استراتيجية التعاون التقني

- 10- وافق مجلس التجارة والتنمية، في جلسته العامة 1224 (الختامية)، المعقودة في 1 تموز/يوليه 2022، على استراتيجية التعاون التقني، بصيغتها المنقحة أثناء الدورة والتي عُمت على جميع الدول الأعضاء في 30 حزيران/يونيه 2022 (انظر الفصل الأول، الفرع باء، أعلاه)<sup>(1)</sup>.

## ثانياً - موجز مُقدّم من الرئيس

### ألف- الجلسة العامة الافتتاحية والمناقشة العامة

#### الجلسة العامة الافتتاحية

- 11- أشارت الرئيسة المنتهية ولايتها (جمهورية تنزانيا المتحدة) لمجلس التجارة والتنمية، في بيانها الافتتاحي، إلى أنّ ولايتها بدأت عندما كانت الأعمال التحضيرية للدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية تجري على قدم وساق وفي وقت كانت المفاوضات بشأن الوثيقة الختامية تخطوا فيه إلى الأمام. وقالت إنها عملت كصديقة لرئيس المؤتمر وشاركت بفخر واعتزاز في مسؤولية تحقيق

(1) سيصدر كإضافة لهذا التقرير، بوصفه الوثيقة TD/B/69/4/Add.1.

النجاح في خضم جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وكانت نهاية المؤتمر إيذاناً ببدايات جديدة تتمثل في تنفيذ النتائج وفي برنامج العمل وتجديد الالتزام بتعزيز تعددية الأطراف وإجراء التحولات اللازمة لإقامة عالم أفضل حالاً. وأضافت قائلة إن الأمين العام الجديد للأونكتاد قد زود هذه المؤسسة أيضاً بطاقة وحيوية جديتين، مكسباً إياها الثقة في قدرتها على تحقيق الطموحات التي كرسها عهد بريدجتاون. وأردفت تقول إن مهمة تنشيط الآلية الحكومية الدولية للأونكتاد وتنفيذ هذا العهد تضع المؤسسة على المسار الصحيح لتحقيق النتائج المؤدية إلى دورة المؤتمر السادسة عشرة التي ستعقد في عام 2024 وإلى الاحتفال بالذكرى السنوية الستين لتأسيس الأونكتاد بمؤسسة استعادت حيويتها وتعززت قدراتها، إن لم نقل أعيد تصورهما، لمواجهة التحديات الحالية والشدائد المستقبلية.

12- ومضت تقول إن العالم تعرض لابتلاء متعدد الأوجه تمثل في التحديات التي تواجه النظام العالمي وأزمات الغذاء والطاقة والأزمات المالية التي تلوح في الأفق وتُذّر بأن تكون ذات أبعاد غير مسبوقه وأزمة المناخ التي لم يُعترف بها ولما تُعالج على نحو تام. ومن ثم، قدمت ملاحظات يُؤمل أن تكون مفيدة. أولاً، من المهم الاستناد إلى الالتزام بتعزيز تعددية الأطراف التي يشكل الأونكتاد جزءاً منها وتسخيرها لخدمة العالم، ولا سيما الضعفاء. ويمثل الأونكتاد مركز فكر هام للبلدان النامية ومنتدى لمواجهة المشاكل وحلها في إطار ولايته. ثانياً، تكتسي عملية تنشيط هذه الآلية الحكومية الدولية وتعزيزها أهمية بالغة. وتكمن أهمية الأونكتاد في حيوية عمله الحكومي الدولي الذي يستلزم المشاركة المجدية في المسائل التي يرغب العالم النامي في معالجتها، في جو يسوده الاحترام المتبادل الحق. وثالثاً، يتعين على الأعضاء أن يضطلعوا بدورهم في تقوية الأونكتاد وشحن الإرادة السياسية وإدامتها حتى تحصل هذه المؤسسة على ما يلزمها من موارد. وفي الختام، أعربت عن تأييدها للرئيس المقبل وللأمين العام في العام المقبل.

13- وأقر الرئيس القادم (لاتفيا) لمجلس التجارة والتنمية بأن الطريق إلى المستقبل محفوف بالصعاب. وأعرب عن تفاؤله بأن يحقق النجاح بفضل التكاتف والتآزر في العمل، فالأونكتاد يختلف عن غيره ولأعضائه مصلحة مشتركة في أن يكمل عمله بالنجاح. والأونكتاد لم ينشأ ليكون محفلاً للمواجهة، وإن تضاربت فيه الأفكار والفلسفات وسُعي إلى تضييق الاختلافات بشأن سبل التصدي للتحديات الإنمائية. وفي السنوات الأخيرة من بناء توافق الآراء، أضحت الأونكتاد مكاناً للمشاركة البناءة. وبغض النظر عن القوى النظامية والحقائق الأوسع نطاقاً المتعلقة بالأمم المتحدة، يظل جوهر الأونكتاد ثابتاً لا يتغير ألا وهو: إتاحة حيز آمن للمجتمع الدولي لصياغة حلول يمكن تجسيدها في عمل متعدد الأطراف. وتكمن أهمية الأونكتاد الأساسية في نطاق أنشطته ابتداءً من التحليل وانتهاءً بما يتخذه من تدابير. ويتطلع المجتمع الدولي إلى الأونكتاد لإجراء تحليل يتيح رؤية أوضح وفهماً أدق ويمهد السبيل للتعاون التقني حتى يتمكن الجميع من الاستفادة من الاقتصاد العالمي. ويتعين على أعضاء الأونكتاد أن يعملوا بهمة وعزم لا يلين، واضعين نصب أعينهم تفعيل تعددية الأطراف بصفتها مفتاحاً لإقامة مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

14- وقال إن الخيار الوحيد، وإن كان صعباً، يتمثل في إحياء تعددية الأطراف وإعادة بناء علاقات البعض ببعضهم الآخر على نحو يتيح تجاوز الصراع إلى التعاون، فالمخاطر الحالية مخاطر وجودية. وقد أمعن عهد بريدجتاون في تسليط الضوء على بعضها وأبرز التحولات التي يتعين إحداثها. وإذ تجري الاستعدادات على قدم وساق للاحتفال بالذكرى السنوية الستين لإنشاء الأونكتاد، يلزم تجميع التزامات بريدجتاون على سبيل الاستعجال. ومن ثم، أعرب عن التزامه بأن يقوم بدور الميسر بين الأعضاء لمساعدة الآلية الحكومية الدولية على تحقيق إمكاناتها كاملة غير منقوصة. وأضاف إنه سيكون، بصفته رئيساً، صديقاً لجميع الأعضاء وجسراً للتواصل بينهم. وقال إنه يتوقع النجاح في استعادة مكانة الأونكتاد، بصفته آلية حكومية دولية، تقع في صلب ركيزة الأمم المتحدة الإنمائية. وأردف قائلاً إن طاقة الأمين العام للأونكتاد ورؤيته والتزامه عوامل تبتث الثقة في الأعضاء ليظل عمل الأمانة متميزاً.

15- وأشار الأمين العام للأونكتاد إلى أنَّ الأعضاء يتشاطرون القلق من حدوث انتعاش هش وغير متكافئ بعد عام 2020، في شباط/فبراير 2022. وفي الوقت الحالي، ينصب الاهتمام على السبل التي تتيح تجنب أزمة أخرى، في ظل جائحة مستمرة تقترن بتغير المناخ وبأزمة بيئية تشتد وطأة كل عام. وقد اندلعت الحرب في أوكرانيا بسبب اتجاهات كانت ملحوظة قبلاً. وسارع الأونكتاد إلى الاستجابة، فأصدر، في منتصف آذار/مارس 2022، تحليلاً مشتركاً بين الشعب يُستخدم كثيراً حذر فيه من اندلاع أزمة محتملة تتعلق بانعدام الأمن الغذائي وبالأثار المضاعفة الناجمة عن زيادة أسعار الطاقة وتشدد الظروف المالية. ويتوقع أن تجعل الاضطرابات التجارية سلاسل الإمداد عاجزة عن التعامل مع هذا الوضع؛ وسترتفع أسعار الغذاء والطاقة وتتدهور الظروف المالية بسرعة ويزداد احتمال نشوب اضطرابات اجتماعية في جميع أنحاء العالم. وقد تحققت هذه التنبؤات. فأصبح العالم على شفا أشد أزمة لتكاليف المعيشة يشهدها جيل واحد، فبلغ سعر النفط الخام 120 دولاراً للبرميل وقد يصل سعره إلى 150-175 دولاراً للبرميل قبل الربع الرابع من عام 2022. وأشار إلى أنَّ مؤشر أسعار الغذاء الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بلغ مستويات عالية لم يبلغها من قبل؛ وبات مئات الآلاف من الناس يواجهون المجاعة فعلاً. وغدت البلدان النامية، التي كانت تسعى جاهدة لسداد الديون الناشئة عن كوفيد-19 وتغير المناخ، على أعتاب أزمة ديون كبرى. ويحدث على نحو مفاجئ انفصال وإعادة تشكيل لسلاسل الإمدادات التي تضررت أصلاً من هذه الجائحة؛ فأخذت طرق التجارة الرئيسية القائمة تتحول من يوم إلى آخر. وبالمثل، استنزفت جائحة كوفيد-19 قدرة الأسر والبلدان على التصدي لهذه الأزمة، فباتت أشد خطورة. وفي الوقت الحالي، يتلقى 60 في المائة من العاملين دخلاً حقيقياً أقل مما كانوا يحصلون عليه قبل أن تحل هذه الجائحة ويعاني 60 في المائة من أفقر البلدان من ضائقة ديون، أو هي عرضة لهذه الضائقة إلى حد كبير. وتفتقر البلدان النامية إلى 1,2 تريليون دولار سنوياً لسد الفجوة في الحماية الاجتماعية وإلى 4,3 تريليون دولار سنوياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتتجلى أزمة تكاليف المعيشة الحالية في ارتفاع أسعار المواد الغذائية وأسعار الطاقة وشدة الأوضاع المالية. وأحدثت هذه العوامل مجتمعة دورات خبيثة، فألحقت الضرر بالبلدان وبالأسر وزادت الفقر وعدم المساواة، مثيرة اضطرابات اجتماعية أدت إلى انعدام الاستقرار السياسي.

16- ويشكّل الأونكتاد في الوقت الحالي، بفضل التدابير التي سارع إلى اتخاذها، جزءاً هاماً من الجهد المبذول على نطاق منظومة الأمم المتحدة. فقد عقد الأمين العام للأمم المتحدة اجتماعاً لفريق الاستجابة للأزمات العالمية، تدعمه مجموعة مناصرة يتولى رئاستها ولجنة توجيهية برئاسة نائبة الأمين العام للأمم المتحدة وفريق عمل يضم مسارات عمل بشأن الطاقة والتمويل والغذاء كُلف الأونكتاد بتنسيق أعمالها. ومنذ ذلك الحين، أُعد تقريران وجيزان. وأدت الدول الأعضاء دوراً هاماً، فاستجابت للنداءات وبادرت تستفسر عن كيف يمكنها أن تمد يد المساعدة. وبذلك، أثبت الأونكتاد أنه فرد صالح في تعددية الأطراف وحقق تطورات عهد بريدجتاون، مثل زيادة التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة وتحسين العمل المشترك بين الشعب. ومن خلال فريق الاستجابة للأزمات العالمية، يدعو الأونكتاد إلى وضع سياسات ملموسة تساعد البلدان النامية وهو يتواصل مع مؤسسات بريتون وودز. وأشار إلى أنَّ تعددية الأطراف تمر بمرحلة صعبة. ومع ذلك، فمن الضروري إيجاد طريقة للتواصل بفعالية وشمول والمشاركة في إيجاد حلول للأزمات، فهناك الكثير على المحك. وفي الفرع المتعلق بتعددية الأطراف من العهد، جرى التشديد على أنَّ النهج البناء والتعاوني حيال تعددية الأطراف القائم على ميثاق الأمم المتحدة ينبغي أن يظل ذا أهمية قصوى. فقد ذكر الأمين العام للأمم المتحدة أنَّ التوصل إلى حل فعال لأزمة الغذاء لن يتحقق بدون إعادة إدماج إنتاج الأغذية في أوكرانيا والأغذية والأسمدة الآتية من الاتحاد الروسي في الأسواق العالمية، على الرغم من الحرب. وفي وقت تشوه فيه الجغرافيا السياسية كل شيء، ينبغي لتعددية الأطراف أن توجد فضاءات للتعاون والتآزر وتدافع عنها، كما يلاحظ في العمل الإنساني. وتمثل المهمة التي أوكلها الأمين العام للأمم

المتحدة إلى الأونكتاد مسعى صعب المنال. ويكمن جوهر هذه المهمة في إدراك مغزى الأمم المتحدة والأسباب التي تدعو إلى الدفاع عن قدرة الأونكتاد على المشاركة وتحقيق نتائج.

### مناقشة عامة

17- جرت المناقشة العامة في يومي 20 و22 حزيران/يونيه 2022. وأدلى المتكلمون التالي ذكرهم ببيانات: ممثل بربادوس، متحدثاً باسم مجموعة الـ 77 والصين وممثل الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وممثل جمهورية كوريا، باسم مجموعة الدول المتقدمة غير المنضمة إلى الاتحاد الأوروبي (جسكانز)، وممثل الاتحاد الروسي، باسم الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية، وممثل الفلبين، باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وممثل المكسيك، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وممثل ملاوي، باسم أقل البلدان نمواً، وممثل دولة فلسطين، باسم المجموعة العربية، وممثل فييت نام وممثل باكستان وممثل الصين وممثل غامبيا وممثل أوكرانيا وممثل زيمبابوي وممثل أنغولا وممثل كمبوديا وممثل مصر وممثل تايلند وممثل بيلاروس وممثل أوغندا وممثل جمهورية إيران الإسلامية وممثل العراق وممثل بيرو وممثل لبنان وممثل جامايكا وممثل المغرب وممثل إندونيسيا وممثل الأردن وممثل نيجيريا وممثل الولايات المتحدة الأمريكية وممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وممثل جمهورية كوريا.

18- وسلط العديد من المجموعات الإقليمية والمندوبين الضوء على المدى الذي فاقت فيه جائحة كوفيد-19 التحديات الإنمائية العالمية القائمة من قبل وأدت إلى توسيع نطاق أوجه عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها في مجالات مثل الفجوة الرقمية والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والفجوة في تمويل التنمية وعبء الديون والحصول على اللقاحات. وأعرب العديد من المجموعات الإقليمية والمندوبين عن قلقهم من الأزمات التي أخذت بوادرها تلوح في الأفق منذ بداية الحرب في أوكرانيا في مجالات الأمن الغذائي وأمن الطاقة وفي النظم المالية، بدلاً من القدرة على التعافي من الصدمات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الجائحة. وأشارت بعض المجموعات الإقليمية والعديد من المندوبين إلى أنّ تضافر التأثيرات الناجمة عن الجائحة والحرب في أوكرانيا وأزمة تغير المناخ بدد ما أحرز من تقدم في بعض أهداف التنمية المستدامة في العقدين الماضيين وإلى أنّ الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 باتت، أكثر من أي وقت مضى، بحاجة إلى مزيد من الدعم في ما تبقى من وقت قصير لها. وأبرز العديد من المجموعات الإقليمية والمندوبين أنّ النظام المتعدد الأطراف، بما في ذلك الأونكتاد، بحاجة إلى التعزيز والتفعيل لتدارك ما تبدد من تقدم. ولاحظت عدة مجموعات إقليمية والعديد من المندوبين التأثير غير المتناسب الذي تحدثه الحرب في البلدان النامية الضعيفة التي تعتمد على صادرات الحبوب والأسمدة من أوكرانيا والاتحاد الروسي، على التوالي، ولا سيما في أفريقيا. وأعرب العديد من المندوبين عن قلقهم من أن توهن الموارد المالية المحدودة لدى البلدان الضعيفة، ومن بينها البلدان المتوسطة الدخل، التي استفدت منها الجائحة فعلاً، قدرة هذه البلدان على حماية سكانها من انعدام الأمن الغذائي.

19- وأعلنت عدة وفود التزامها بدعم البلدان المتضررة. وقالت إحدى المجموعات الإقليمية إنها ستقدم مساعدة طارئة لتخفيف حدة نقص الأغذية وتمويل 60 بلداً وإقامة شراكات معها لزيادة النواتج الزراعية. والتزمت هذه المجموعة بنقل مسألة أزمة الغذاء العالمية إلى النظام المتعدد الأطراف من خلال العمل مع منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك فريق الاستجابة للأزمات العالمية، ومع مجموعة الدول السبع والمؤسسات المالية الدولية والمؤسسات التي تتخذ من روما مقراً لها ومنظمة التجارة العالمية. وأشاد العديد من المجموعات الإقليمية والمندوبين بالدور الرئيسي الذي يمكن أن يؤديه الأونكتاد، مستعيناً في ذلك



بوسائل من بينها دوره القيادي في فريق الاستجابة للأزمات العالمية. ودعا عدة مندوبين الأونكتاد إلى توسيع نطاق مساعده التقنية للبلدان النامية في مواجهة النقص الحالي في السلع الأساسية.

20- وقال عدة مندوبين إنَّ الإجراءات الأحادية الجانب التي اتخذها بلد واحد فاقمت أزمته الغذاء والطاقة. وفي إطار ممارسة حق الرد، أعرب أحد المندوبين عن عدم موافقته على تلك البيانات وطلب تعميم تقرير بلده الوطني عن تنفيذ قرار مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية. وفي إطار ممارسة حق الرد أيضاً، اعترضت مجموعة إقليمية واحدة على الوقائع والمعلومات التي قدمها المندوب.

21- وأشار بعض المندوبين إلى الآثار السلبية التي أحدثتها التدابير القسرية الأحادية الجانب التي حالت دون أن تحرز البلدان المستهدفة تقدماً نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأثرت سلباً في سبل عيش سكان هذه البلدان.

22- وأبرز العديد من المجموعات الإقليمية والمندوبين الدور الحاسم الذي يضطلع به الأونكتاد في تنفيذ عهد برينجتاون من خلال ركائزه الثلاث المتمثلة في البحث والتحليل وبناء توافق الآراء والمساعدة التقنية. وشددوا على مسائل شتى وردت في هذا العهد، مثل نقل التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي والحاجة إلى تنمية التجارة الإلكترونية واستخراج قيمة من البيانات. وسلط عدة مندوبين الضوء على المسائل التجارية، بما في ذلك معالجة التدفقات المالية غير المشروعة والحد من التجارة غير المشروعة، بينما أشار مندوبون آخرون إلى قطف ثمار اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وتعزيز الاقتصاد الإبداعي. وناقشت عدة وفود مسائل تتعلق بالمشاريع والاستثمار وتشمل دعم المؤسسات البالغة الصغر والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وإصلاح اتفاقات الاستثمار الدولية ووكالات ترويج الاستثمار.

## باء - التقرير السنوي للأمين العام

(البند 3 من جدول الأعمال)

23- في إطار هذا البند من جدول الأعمال، أبرز الأمين العام للأونكتاد أنَّ الأونكتاد اضطلع في عام 2021 بعدد 204 مشاريع في 70 بلداً، ساعد في إنجازها 461 موظفاً و195 دولة عضواً، بميزانية عادية قدرها 73 مليون دولار ونفقات خاصة بالتعاون التقني بلغت 46 مليون دولار. وأصدر الأونكتاد ستة تقارير رئيسية ونظم ثلاثة أحداث رئيسية. وبالإضافة إلى ذلك، عُقدت الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية واستضافت، على هامش أعمالها، خمسة منتديات.

24- وأعرب عدة مندوبين عن تقديرهم لمجموعة من أعمال المساعدة التقنية التي يضطلع بها الأونكتاد، من بينها المساعدة في مجال الإجراءات ومواءمة النظم مع المعايير الدولية وأفضل الممارسات من خلال برنامج النظام الآلي للبيانات الجمركية والمدخلات التقنية بشأن حقوق الملكية الفكرية فيما يتعلق بمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والتجارة الإلكترونية الخاصة بالمرأة وقانون المنافسة وتقييم التجارة الإلكترونية وإسداء المشورة في مجال السياسات بشأن تشجيع الاستثمار واتفاقات الاستثمار ووكالات ترويج الاستثمار للتكيف مع "الوضع الطبيعي الجديد". وأعربت إحدى المجموعات الإقليمية عن استعدادها لتعزيز مشروع استراتيجية التعاون التقني وتنفيذه.

25- وطلبت مجموعة إقليمية أخرى النظر، في إطار أنشطة التعاون التقني، في التحديات الخاصة والفريدة التي تواجهها البلدان، ومن بينها التصحر والجفاف والفيضانات والأعاصير والصراعات وحالات ما بعد الصراع وأعداد اللاجئين الكبيرة والحروب والحصار والتدابير القسرية الأحادية الجانب. وقالت إنَّ هذه الحالات ينبغي أن تُدرس لإيجاد حلول تعين البلدان على اتخاذ تدابير تكيف وتضمن ألا يتخلف أحد عن الركب.

26- وأشار أحد المندوبين إلى نهج السياسات العالمية الشمولي الذي تتبعه بحوث الأونكتاد وتحليلاته الداعمة للتنمية الشاملة والمستدامة بمشاركة كاملة من البلدان، سعياً للتعافي بشكل أفضل من الجائحة والمضي قدماً نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأبرز مندوب آخر دور الأونكتاد القيادي في تحديد احتياجات البلدان النامية من خلال البحوث والتحليل. وشجّع الأونكتاد على المثابرة على تقديم البحوث وخيارات السياسة العامة في الوقت المناسب لتخفيف آثار الأزمة وبرامج المساعدة المحددة الأهداف وبرامج بناء القدرات المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات البلدان والانكباب على معالجة المسائل الحاسمة، ومن بينها الديون والتدفقات المالية غير المشروعة والاقتصاد الرقمي. وأشار هذا المندوب إلى مقترحات جريئة في مجال السياسة العامة، مثل خطة مارشال التجارية وإنشاء هيئة عالمية للديون واستحداث وكالة مستقلة للتصنيف الائتماني. وشدّدت إحدى المجموعات الإقليمية على أهمية الحرص على أن تكون المنشورات موضوعية ومتسقة، مشيرة إلى أهمية الاستعراضات التي يجريها الأقران. وقالت أيضاً إن إنشاء وحدة إحصائية قائمة بذاتها سيجعل البحوث والبيانات أكثر اتساقاً وأعلى جودة في سائر الأنشطة.

27- وبشأن بناء توافق الآراء الحكومي الدولي، أشارت مجموعة إقليمية أخرى إلى أن دورة المؤتمر الخامسة عشرة قد عُقدت بنجاح على الرغم من التحديات التي أثارها الجائحة. وأيدت الدول الأعضاء عهد بريدجتاون لمواصلة العمل من خلال ركائز الأونكتاد الثلاث بصفته مساهمة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. وأعربت مجموعة إقليمية أخرى عن تقديرها لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتمويل التنمية وفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي.

## جيم- التنمية الاقتصادية في أفريقيا: جني الفوائد المحتملة لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية من أجل تحقيق النمو الشامل (البند 4 من جدول الأعمال)

28- في إطار هذا البند من جدول الأعمال، قدم الأمين العام للأونكتاد تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا لعام 2021: جني الفوائد المحتملة لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية من أجل تحقيق النمو الشامل، مسلطاً الضوء على قياس النمو الشامل وتعريفه وعلى الإمكانيات التي تنتجها منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية للتجارة والتنمية في أفريقيا والتحديات الرئيسية لتحويل الفرص التجارية إلى نمو شامل وتفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وأوجز ممثل لأمانة الأونكتاد الأولويات الرئيسية الثلاث لمستقبل مستدام وشامل لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وهي: الرخاء والشراكة والشعوب.

29- وبشأن التحليل والتوصيات الواردة في التقرير، حثَّ ممثل إحدى المجموعات الإقليمية على التعجيل بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب بتخفيض الحواجز الجمركية وغير الجمركية داخل أفريقيا، مبرزاً الصلات بين بعض استنتاجات التقرير والمساعدة التقنية التي يقدمها الأونكتاد، بما في ذلك الرقمنة والمنافسة والمساواة بين الجنسين والاستثمار. واقترحت هذه المجموعة المضي قدماً في تضمين التحليل الشامل لعدة شعب الذي يجريه الأونكتاد مسائل واردة في التقرير. واقترحت مجموعة إقليمية أخرى تبسيط قواعد العمل وممارساته وإنشاء آلية للمعلومات والرصد وزيادة الاستثمارات في مكونات الهياكل الأساسية والمعدات والتطوير.

30- ووافق أحد المندوبين على التوصيات الواردة في التقرير وأعرب عن تطلعه إلى أن يرى التوصيات وهي تُنفذ عملياً، لأنَّ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية تنطوي على إمكانيات هائلة لزيادة القدرة على الصمود وعكس مسار الاتجاهات السائدة حالياً في مضمار الفقر وعدم المساواة والنمو. ومن شأن تنفيذ التوصيات أن يُعزِّز الروابط التجارية مع الأسواق الأفريقية. وشجّع مندوب آخر الشركات على

الاستثمار في المؤسسات المالية الأفريقية وأورد سلسلة من التدابير المناسبة. وثمة طموح تحويلي آخر لمنطقة التجارة الحرة يتمثل في الحاجة إلى تكافؤ الفرص المتاحة للأعمال التجارية والعمال الأفارقة، بما في ذلك بناء المهارات ومعالجة أوجه التفاوت، مثل عدم المساواة والفقر وتهيئة بيئة مواتية وتوظيف عرى التعاون وتشجيع النمو. وشدّدت إحدى المجموعات الإقليمية على ما تكتسبه خريطة الطريق الشاملة هذه من أهمية لا للفترة الأفريقية فحسب، بل وللبلدان النامية أيضاً. وأشارت مجموعة إقليمية أخرى إلى أنّ النمو الشامل لا يعني نمو الدخل فحسب، بل يشمل النمو المتعدد الأبعاد أيضاً. وقالت مجموعة إقليمية أخرى إنّ وجود عدة توصيات يقتضي اختيار ما يتعين تنفيذه من توصيات من بينها.

31- وفي مواجهة الأزمة الصحية، أشار عدة مندوبين، على التوالي، إلى تخفيض ديون البلدان الأفريقية أو إلغاؤها لمساعدة هذه البلدان في جهودها الإنمائية وتعزيز سلاسل القيمة ووضع استراتيجيات متماسكة وتقليل الحواجز التجارية (فيما يتعلق بالجمارك) والحواجز غير الجمركية (فيما يتعلق بالحصص والمعايير التقنية والصحية).

32- وذكر ممثل أمانة الأونكتاد أنّ شعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة ستواصل دعم البلدان الأفريقية من خلال البحوث التحليلية والمساعدة التقنية في مجالات مثل قواعد المنشأ وبناء القدرات الإنتاجية.

## دال - تقرير الاقتصاد الرقمي لعام 2021: تدفقات البيانات عبر الحدود والتنمية - لمن

### تدفق البيانات

(البند 5 من جدول الأعمال)

33- قدمت الأمانة العامة للأونكتاد تقرير الاقتصاد الرقمي لعام 2021، مؤكدة أنّ تدفقات البيانات عبر الحدود اكتسبت، في الآونة الأخيرة، أهمية في مختلف المناقشات العالمية والإقليمية بشأن السياسات. وأثرت الفجوات الرقمية الهائلة والفجوات التي تشوب البيانات وتوزيع الفوائد غير المتكافئ في استدامة عمليات الرقمنة. ونظراً لتسلي إدارة البيانات، تزداد أهمية الحلول العالمية التي تسخر الفرص وتخفف من المخاطر التي تحف بالمجتمعات الرقمية السريعة التطور. ودعت الدول الأعضاء إلى التعاون في مجال الإدارة العالمية الفعالة للبيانات، دعماً لأهداف التنمية المستدامة. وناقش ممثل لأمانة الأونكتاد النتائج الرئيسية التي خلص إليها التقرير، بما في ذلك الطابع المتعدد الأبعاد للبيانات وآثارها الإنمائية ومختلف النهج المتبعة في تنظيم تدفقات البيانات. ودعا التقرير إلى اتباع نهج عالمي متوازن وشامل لإدارة البيانات لمصلحة الشعوب والكوكب متعدد فيه الأطراف وأصحاب المصلحة والتخصصات، مع قيام الأمم المتحدة بدور تنسيقي فيه.

34- وأبرز أحد المشاركين في حلقة النقاش أنّ التكنولوجيا المسؤولة تُحدث تأثيراً مجتمعياً إيجابياً يتمثل في تحقيق نتائج منصفة لجميع أصحاب المصلحة في اقتصاد البيانات. وينبغي أن يُعاد النظر في ما تعنيه البيانات وفي التوزيع العادل للمخاطر والفوائد، بما في ذلك الأفكار والأدلة الجديدة ووضع خطاب جديد، فضلاً عن التنسيق العالمي. وللأمم المتحدة دور في تكوين رؤية أوسع نطاقاً وفي وضع القواعد والابتكار الشاملين. وعرض مشارك آخر النهج الذي يتبعه بلده حيال سياسة البيانات ركز فيه على تقرير المصير الرقمي وفضاءات البيانات الجديرة بالثقة. ومن شأن تدفقات البيانات الدولية وفضاءات البيانات الموحدة والمتصلة أن تزيد توافر البيانات واستخدامها واستحداثها. وقدم مشارك آخر إطار الاتحاد الأفريقي لسياسة البيانات القارية، مقروناً برؤية مشتركة تهدف إلى تمكين البلدان الأفريقية من الاستفادة من البيانات التي تم إنشاؤها وتحفيز إنشاء البيانات واستخراج قيمة منها. ومن المهم التعاون داخل البلدان والمناطق وفيما بينها لتسخير البيانات للتصدي للتحديات الإنمائية.

35- واتفق العديد من المجموعات الإقليمية والمندوبين على أهمية تركيز التقرير على تدفقات البيانات عبر الحدود وإدارة البيانات من أجل التصدي للتحديات الإنمائية العالمية، مثل تغير المناخ والصحة والقر. وأصبحت البيانات مورداً رئيسياً للتنمية، لا سيما بسبب الجائحة ولها دور رئيسي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعربت وفود عديدة عن قلقها إزاء الفجوة الرقمية وأوجه عدم التماثل التي تتفاقم بفعل الفجوات في البيانات. ولمعالجة البيانات وتدفقات البيانات معالجة سليمة، من المهم وضع سياسات عامة مناسبة لزيادة الفرص المتاحة إلى أقصى حد وتقليل المخاطر إلى أدنى حد، مع الحرص على أن تستفيد جميع البلدان من الاقتصاد الرقمي القائم على البيانات. وأعربت وفود عديدة عن قلقها من اتجاهات التجزؤ في الاقتصاد الرقمي القائم على البيانات التي تقضي إلى أوجه قصور وتؤثر سلباً في البلدان النامية. وسلّطت وفود عديدة الضوء على الطابع المتعدد الأبعاد للبيانات وعلى تبعاتها الإنمائية واعتماد نهج كلي لإدارة البيانات.

36- وأبرز عدة مندوبين الحاجة إلى نظم مبتكرة للإدارة تزيد التعاون الدولي. واتفقت وفود عديدة على دور للأمم المتحدة في الحوار بشأن الإدارة العالمية للبيانات وتنسيقها والحرص على المشاركة القطرية الكاملة بطريقة تتسم بتعدد الأطراف وأصحاب المصلحة والتخصصات. وأوضح أحد الوفود أنّ اتباع نهج أصحاب المصلحة المتعددين ينبغي ألا يعني ضمناً استحواذ الشركات الكبرى على هذه العملية. وذكرت عدة وفود الحاجة إلى ان يُتاح للبلدان النامية حيز للسياسات العامة يُجسد ظروفها المتنوعة ويصون سيادتها. وشدّدت وفود عديدة على قدرة البلدان المحدودة على الاستفادة من قيمة البيانات. ودعا عدة مندوبين إلى زيادة دعم بناء القدرات في الاقتصاد الرقمي القائم على البيانات، بوسائل من بينها الأونكتاد.

37- وأعربت وفود عديدة عن استعدادها لاستكشاف السبل التي يمكن أن يتبعها الأونكتاد، بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة، في تعزيز الحوار والتعاون والتنسيق، سعياً إلى تكوين رؤية مشتركة تحقق إدارة عالمية فعالة للبيانات.

38- وأشادت وفود عديدة بالتحليل الوارد في التقرير وبما جاء فيه من رؤى ثاقبة تعين على فهم المسائل المعقدة المتصلة بالبيانات وتدفقاتها وأثارها على التنمية بشكل أفضل وما قدمه من توصيات مفيدة في مجال السياسة العامة. وأعربت عدة وفود أيضاً عن تقديرها للعمل الذي يضطلع به الأونكتاد في مجال التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي، من خلال ركائزه الثلاث. ودعت وفود عديدة إلى تعزيز العمل الذي يضطلع به الأونكتاد في هذا المجال، على النحو المبين في عهد بريدجتاون.

## هاء - الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد دعماً لأفريقيا

(البند 6 من جدول الأعمال)

39- عرض ممثل عن أمانة الأونكتاد برامج الأونكتاد الرئيسية لدعم أفريقيا في مجالات تحويل الاقتصادات ومعالجة مواطن الضعف وبناء القدرة على الصمود وتحسين القدرة التنافسية وتعزيز الإقليمية والتعددية والإطار المتكامل المعزز للمساعدة المتصلة بالتجارة المقدمة إلى أقل البلدان نمواً. وأوجز الأهداف الرئيسية لكل برنامج والنتائج المتوقعة منه، ولا سيما بالنسبة لأقل البلدان نمواً في أفريقيا، مشيراً إلى أنّ التحديات العديدة الراهنة تستلزم استنفار جهود المجتمع الدولي.

40- ودعت إحدى المجموعات الإقليمية المجتمع الدولي إلى زيادة الدعم المقدم إلى البلدان النامية، بما فيها البلدان الأفريقية وأقل البلدان نمواً، ولا سيما في ضوء الجائحة والأعباء المالية الإضافية المتعلقة بالطاقة والأمن الغذائي الناجمة عمّا طرأ في الآونة الأخيرة. وتقف الفجوة التمويلية القائمة بين طلبات البلدان النامية والأنشطة الممولة شاهداً على أنّ الاحتياجات لا تزال تتجاوز ما يجري عمله في الوقت الحالي وإن كان كبيراً.

- 41- وقال أحد المندوبين إن تدفقات الاستثمار إلى أفريقيا قد انخفضت، ودعا إلى تحسين إدارة الديون وتنسيق البرامج والسياسات، فضلاً عن هيكلة الاقتصاد الأفريقي وإحداث تحول فيه بشكل أفضل.
- 42- وشدد مندوب آخر على أهمية النهج الشامل الذي يتبعه الأونكتاد حيال المساعدة التقنية والبحوث بالنظر إلى التحديات العديدة القائمة. وأشار إلى أن تقرير الاقتصاد الرقمي لعام 2021 تناول الآثار المترتبة على ازدياد تدفقات البيانات عبر الحدود، لا سيما في حالة البلدان النامية. وقال إن مشهد البيانات المتسم بالتشظي في الوقت الحالي قد يقف حائلاً دون جني الفوائد التي يمكن أن تحققها التقنيات الرقمية، وهو أمر قد يحدث أضراراً جسيمة تتعلق بانتهاكات الخصوصية والهجمات الإلكترونية وسواها من المخاطر.
- 43- وأشار مندوب آخر إلى أهمية تغيير المناخ والحرص على حماية الاقتصادات النامية، ولا سيما أشد أقل البلدان نمواً ضعفاً، بخيار سياسي يهدف إلى تحقيق الأهداف والتطلعات الإنمائية. وذكر الحاجة الماسة، بالنظر إلى احتياجات أقل البلدان نمواً المتعددة في أفريقيا، إلى اتخاذ تدابير لاستئصال الجوع والفقر، مشيراً إلى أن تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 سيكون بعيد المنال إن لم تُتخذ هذا التدابير. وأشارت إحدى المجموعات الإقليمية مسألة التأخر والتعاون لمساعدة أقل البلدان نمواً في أفريقيا، مسلطة الضوء على انخفاض الإنفاق انخفاضاً نسبياً يؤثر القلق في حالة أفريقيا.
- 44- وأشار مندوبون مختلفون إلى عقد شراكة مع أفريقيا وإلى طلب لجمع الأموال لدعم هذه القارة ومكافحة التدفقات غير المشروعة والقيود الإنمائية الناجمة عن التدابير القسرية الأحادية الجانب والتنمية في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. ودعا مندوب آخر إلى تعزيز الاقتصادات الأفريقية بتبنيها، تعزيزاً للنمو الشامل والتنمية المستدامة.
- 45- وارتأت إحدى المجموعات الإقليمية أن يكون الأونكتاد محفلاً مفيداً للتعاون في قضايا التكامل الإقليمي. ورداً على ذلك، أوضح ممثل أمانة الأونكتاد أن الأونكتاد يثابر على إجراء مشاورات منتظمة مع منسقي المؤسسات الإقليمية لتعزيز التكامل الاقتصادي لأقل البلدان نمواً. وعلاوة على ذلك، ورد 26 طلباً للدعم من بلدان أفريقية ويُبدل كل جهد مستطاع للاستجابة لهذه الطلبات. وقال إن الصعوبات التي تكتف الميزانية لا تتيح تقديم المساعدة التقنية في جميع الحالات. وقدمت عدة بلدان الدعم للصندوق الاستثماري لصالح أقل البلدان نمواً، بينما يفكر الأونكتاد في توسيع نطاق البرنامج المشترك بين الاتحاد الأوروبي وبينه والموجه لأنغولا ليشمل بلداناً أخرى، وإن كانت موارد الميزانية غير متوفرة. ويتسق هذا البرنامج مع النهج الذي يتبعه الأونكتاد في تزويد البلدان الأفريقية بالمعارف وأدوات السياسة العامة للتغلب على الصدمات ومساعدة أصحاب المصلحة الأفارقة على تحقيق أهدافهم ومبادراتهم المتعلقة بالتنمية والتكامل الإقليمي.

## واو - تنفيذ نتائج الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

(البند 7 من جدول الأعمال)

- 46- أوجز الأمين العام للأونكتاد التقدم المحرز في مجالات التحول الأربعة المتوخاة في عهد بريدجتاون المعتمد في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، في تشرين الأول/أكتوبر 2021، فضلاً عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمانة للتغييرات الهيكلية الداخلية المؤلفة من 10 نقاط والخطوات المتخذة استجابة للطلبات التي قدمتها الدول الأعضاء في الدورة التنفيذية الحادية والسبعين للمجلس، في شباط/فبراير 2022.

- 47- وأتى ممثلو العديد من المجموعات الإقليمية وأحد المندوبين على العمل الذي تضطلع به الأمانة العامة لتنفيذ التحولات الواردة في عهد بريدجتاون، فضلاً عن التغييرات الهيكلية الداخلية وأبانوا الأسلوب الدؤوب والمفصل والشفاف الذي تتبعه هي وأمانة الأونكتاد في القيام بهذا العمل.
- 48- وشدّدت إحدى المجموعات الإقليمية على أهمية التخطيط لإعداد عروض منتظمة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ عهد بريدجتاون وتوثيق هذه العروض وتقديمها إلى الدول الأعضاء. وأعربت مجموعة إقليمية أخرى عن توقعها بأن يتضمن التقرير السنوي مجموعة من المؤشرات تتيح تقييم النتائج المحققة، مقارنة بنتائج دورة المؤتمر الخامسة عشرة.
- 49- وشدّدت مجموعة إقليمية أخرى على الطبيعة المترابطة التي يتسم بها عهد بريدجتاون وربطت تنفيذه التنفيذ الناجح بأهداف الأمم المتحدة الأخرى، مثل خطة عام 2030 للتنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة وخطة عمل أديس أبابا. وسلّطت الضوء على المساعدة التقنية، من بين التغييرات الهيكلية الداخلية، بصفتها وسيلة ذات أهمية خاصة لتقديم الدعم إلى البلدان النامية.
- 50- وطلبت إحدى المجموعات الإقليمية التقيد بالممارسة المتمثلة في إعداد تقرير مكتوب عن المساهمات التي يقدمها الأونكتاد في تنفيذ ومتابعة نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة يُنشر قبل دورات المجلس.
- 51- ودعا ممثل مجموعة إقليمية أخرى الأونكتاد إلى زيادة التركيز على احتياجات أقل البلدان نمواً وإلى تعزيز العمل في مجال الاقتصاد الرقمي. وأعرب هذا الممثل أيضاً عن قلقه من منشورات بعينها يصدرها الأونكتاد يرى أنها تتعد عمّا ينبغي أن يكون عليه التركيز المؤسسي في العمل.
- 52- وسلّطت بعض المجموعات الإقليمية الضوء على العمل الحاسم الذي يضطلع به الأمين العام للأونكتاد والأمانة في إطار فريق الاستجابة للأزمات العالمية المعني بالغذاء والطاقة والتمويل وأشادت بهذا العمل.
- 53- وقدمت نائبة الأمين العام للأونكتاد التقرير المعنون، "تأثير جائحة كوفيد-19 على التجارة والتنمية: الدروس المستفادة" الذي أباّن بشكل وجيز التحولات التي أحدثتها أزمة كوفيد-19 في الاقتصادات والمجتمعات والتعاون فيما يتعلق بمجالات عمل الأونكتاد الأساسية، فضلاً عن الدروس المستفادة لبناء مستقبل أكثر شمولاً واستدامة وقدرة على التحمل.
- 54- وأثنت مجموعات إقليمية عديدة وبعض المندوبين على الأفكار الثاقبة والتحليلات الواردة في التقرير. ورحبت عدة مجموعات إقليمية وأحد المندوبين بإدماج مختلف المجالات التي يتمتع فيها الأونكتاد بالخبرة في تقرير واحد وشجعت على اتخاذ مبادرات من هذا القبيل تكون مشتركة بين الشعب في المستقبل.
- 55- وشدّدت وفود عديدة على الدور الرئيسي الذي تضطلع به نائبة الأمين العام للأونكتاد بشأن التقرير وعلى نطاق أوسع من ذلك في عملها المتعلق بتعزيز الأهداف الإنمائية للدول الأعضاء، ولا سيما في سياق هذه الجائحة المحفوف بالتحديات.

## زاي - استراتيجية التعاون التقني

(البند 10 من جدول الأعمال)

- 56- شدّدت نائبة الأمين العام للأونكتاد، في ملاحظاتها الاستهلالية، على الأهمية التي توليها الدول الأعضاء للتعاون التقني خلال المناقشة العامة لمجلس التجارة والتنمية. وعرضت الصيغة المنقحة لمشروع استراتيجية التعاون التقني، شاكرة الوفود على تعاونها المثمر في تنقيح هذه الوثيقة. وقالت إنّ الغرض

العام من الاستراتيجية يتمثل في تحقيق النتائج الرئيسية لدورة المؤتمر الخامسة عشرة. وسلّطت الضوء على السمات الرئيسية لاستراتيجية التعاون التقني، قائلة إنَّ هذه الاستراتيجية أُعدت لتلبية الاحتياجات الإنمائية المحددة لأقل البلدان نمواً والبلدان الشديدة الضعف. واقترح في الاستراتيجية إجراء تحديثات منتظمة للأدوات (مثل مجموعة أدوات الأونكتاد). وتضمنت الاستراتيجية أيضاً هدفاً يتمثل في إقامة حوار مثمر بين المستفيدين والمانحين. وحثت أيضاً على التفاعل مع الشركاء المحليين والإقليميين والدوليين بغية تعزيز البرامج المتعددة السنوات والبرامج المشتركة بين الشعب بشأن المواضيع الرئيسية. وختاماً، رُمي إلى تحقيق الاتساق والتأثير على الصعيد القطري من خلال الاستراتيجية بتعزيز التنسيق مع نظام المنسقين المقيمين، بحسبان ذلك جزءاً أصيلاً في عملية إصلاح الأمم المتحدة. وتهدف الاستراتيجية إلى إقامة شراكات بناءة داخل منظومة الأمم المتحدة، مثل شراكة المجموعة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة والمعنية بالتجارة والقدرات الإنتاجية التي يقودها الأونكتاد.

57- وأعربت بعض المجموعات الإقليمية والوفود عن تقديرها لإعداد مشروع استراتيجية التعاون التقني وإدراج تعليقات مستمدة من مشاورات غير رسمية سابقة أُجريت مع المجموعات الإقليمية فيها. وأشارت مجموعة إقليمية وبعض الوفود إلى أهمية التعاون التقني بصفته دعامة من الدعامات التي يقوم عليها عمل الأونكتاد.

58- وأشارت إحدى المجموعات الإقليمية إلى أنَّ نتائج التقييمات التي تجريها شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف ينبغي أن تكون متسقة مع التوجه العام لاستراتيجية التعاون التقني. وقالت مجموعة إقليمية أخرى إنَّ عناصر من المناقشات التحضيرية لم تُدرج بعد في مشروع الاستراتيجية. وشدّد أحد المندوبين على أهمية المساهمات المالية في إنجاح الاستراتيجية. وأشار بعض المندوبين إلى ضرورة مواءمة استراتيجية التعاون التقني مع الاستراتيجيات الوطنية بشأن اتساق السياسات والتواصل مع الجهات الفاعلة من غير الدول أثناء التنفيذ.

59- وأكدت نائبة الأمين العام للأونكتاد أنَّ الاستراتيجية ستُمكن الأونكتاد من تقديم التعاون التقني بشكل استراتيجي. وتعول الأمانة على الحوار والدعم المتواصلين من الدول الأعضاء للتنفيذ.

## حاء - مساهمات الأونكتاد في تنفيذ ومتابعة نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي (البند 11 من جدول الأعمال)

60- أبرزت الأمانة العامة للأونكتاد الحاجة إلى تفعيل الآلية الحكومية الدولية، بدءاً بتعزيز مجلس التجارة والتنمية، بإعطاء الأولوية للشفافية وتشجيع التشاور والنقاش. وأضافت تقول إنَّ الأونكتاد يبذل جهوداً حثيثة للتنسيق مع الجمعية العامة، بما في ذلك بشأن جداول الأعمال ذات الصلة، مثل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاق باريس بشأن تغيير المناخ واتفاق أكرا وخطة عمل أديس أبابا، وكلها مطالب رئيسية أوردتها عهد بريدجتاون.

61- وأشارت إحدى المجموعات الإقليمية إلى أنَّ عهد بريدجتاون ومافيكيانو نيروبي يتسمان، بحكم طبيعتهما، بالترابط مع خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة وخطة عمل أديس أبابا. وشدّدت مجموعة إقليمية أخرى على الوضع الذي يتميز به الأونكتاد للمساهمة في عمليات الأمم المتحدة العالمية في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنَّ دور الأونكتاد كان غائباً في بعض الأحيان عن النواتج المرئية. وشجعت هذه المجموعة الإقليمية الأونكتاد على المشاركة في بناء توافق الآراء وساقط الفريق المعني بالاستجابة للآزمات العالمية كمثال فريد يُحتذى به في هذا الصدد. وأشار

أحد المندوبين إلى أنه ينبغي للأونكتاد أن ينفذ، في إطار ولايته، نتائج مؤتمرات القمة والمؤتمرات الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي.

## طاء - الجلسة العامة الختامية

62- أعربت الأمانة العامة للأونكتاد، في ملاحظاتها الختامية، عن تقديرها للعمل الذي اضطلع به رئيس المجلس ونائبه (كينيا)، والمنسقون الإقليميون والوفود وموظفو أمانة الأونكتاد، مما جعل من الدورة الحالية مكاناً للحوار والعمل الجاد والديناميكية. وقالت إنَّها أحاطت علماً بما طلبه المندوبون من المؤسسة والتزمت بمتابعة الطلبات والمسائل وهي: إصدار خطط على مستوى شعب الأونكتاد لتنفيذ عهد بريدجتاون وإعداد تقارير سنوية مفصلة لدورات المجلس السنوية المقبلة والمضي قدماً، مع الأعضاء، بإصدار جميع الوثائق قبل دورات المجلس قدر المستطاع والحرص على قدرة الأونكتاد على متابعة نتائج المؤتمر الوزاري الثاني عشر لمنظمة التجارة العالمية بطريقة رسمية ووضع خطط استراتيجية أوضح بشأن مشاركة الأونكتاد في أحداث أخرى على نطاق منظومة الأمم المتحدة، مثل مؤتمر الأطراف والمؤتمر المعني بالمحيطات والجمعية العامة للأمم المتحدة والتصدي لكل مواقف "العمل كالمعتاد" في الأمانة. وشددت على أنَّ هذا الموقف يتناقض مع الدينامية المتجددة الحالية. ورغم أنَّ التغيير لن يحدث بين عشية وضحاها، فإنها لن تتهاون مع هذا النهج لأنَّ هناك الكثير على المحك.

63- وبصدد الاتفاقات الهامة التي تم التوصل إليها في المجلس، أشارت إلى أنَّ عملية اعتماد استراتيجية الأونكتاد للتعاون التقني مثلت جهداً استغرق عقداً من الزمن برعاية المجلس. وأقرت بأنَّ الموافقة على الاستراتيجية تأتي تعبيراً عن الالتزام والمرونة وتمثل صوت ثقة فيها وفي الأمانة. والتزمت بتنفيذ الاستراتيجية تشبهاً مع ولاية التفعيل المنصوص عليها في عهد بريدجتاون. ورغم أنَّ الاتفاق لم ينعقد على المواضيع والأسئلة التوجيهية لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتمويل التنمية وفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي، فقد بُذل جهد جهيد في هذا الصدد. وأشارت إلى أنَّ المواضيع صعبة. ولهذا السبب أُنشئت الهيئتان الفرعيتان لمعالجتها. غير أنَّ هناك عنصراً زمنياً، لا سيما بالنسبة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتمويل التنمية، نظراً للمواعيد النهائية المنطبقة على وثائق الهيئات التداولية ذات الصلة. وأعربت عن تأييدها الكامل للمشاورات المستمرة التي تعقب الدورة وعن تطلعها إلى نتائجها. وأحاطت علماً على النحو الواجب بالاستنتاجات المتفق عليها بشأن التنمية الاقتصادية في أفريقيا لعام 2021 وتعهدت بدعم الأمانة الكامل في تنفيذ العناصر ذات الصلة. وفي الختام، أشارت إلى جدول الأعمال الكامل لدورة المجلس التنفيذية التي ستُعقد في تشرين الأول/أكتوبر 2022، بما في ذلك الجزء الرفيع المستوى المؤجل ومجلس التجارة والتنمية لعام 2022 وتقرير الاستثمار العالمي لعام 2022 والتقرير المتعلق بالمساعدة التي يقدمها الأونكتاد للشعب الفلسطيني ومسائل أخرى. وأعربت عن تطلعها إلى مواصلة تقاسم ما يحرز من تقدم في دورة المجلس المقبلة ودُكرت أعضاء المجلس بأنَّ باب مكتبها مفتوح على الدوام لإجراء مشاورات.

64- وأشاد ممثلو عدة مجموعات إقليمية بالنتائج المثمرة التي حققتها دورة المجلس التاسعة والستين. وأشاروا إلى الموافقة على استراتيجية التعاون التقني بصفتها عنصراً من عناصر تنفيذ عهد بريدجتاون. وأعربوا عن تقديرهم لمعلومات التنفيذ المستكملة التي قدمتها الأمانة العامة للأونكتاد إلى المجلس وأشاروا بوجه خاص إلى الخطوات الهامة التي اتُخذت فعلاً وفي سبيل المشاركة والتعاون اللازمين لمواصلة ذلك التنفيذ، قائلين إنَّ إحرار تقدم في تنشيط الآلية الحكومية الدولية يُعد أمراً بالغ الأهمية في هذا الصدد. وأعربوا أيضاً عن التزامهم بتحقيق توافق في الآراء بشأن المسألة المعقدة المتعلقة بالمواضيع والمسائل



التوجيهية لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتمويل التنمية وفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي.

65- وشدّد ممثل إحدى المجموعات الإقليمية على الحاجة إلى تمويل الخبراء من البلدان النامية الموجودين في العواصم للمشاركة في فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتمويل التنمية، مُسلِّماً في الوقت نفسه بأنّ ذلك يتطلب إجراء تعديل في اختصاصات الصندوق الاستئماني لتمويل مشاركة الخبراء في اجتماعات الأونكتاد، ومن ثم، فهو سيتواصل مع الأعضاء الآخرين قبل دورة المجلس المقبلة. وسلمت مجموعة إقليمية أخرى بأنّ الأونكتاد بحاجة، في ضوء التحديات العالمية، ومن بينها أزمة الغذاء والطاقة العالمية، إلى مواصلة العمل أيضاً في وظائفه الأساسية المتمثلة في أنشطة البحث والتحليل، فضلاً عن التعاون التقني. وشددت هذه المجموعة على الحاجة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى المضي قدماً في تفعيل المنظمة. وأشار ممثل مجموعة إقليمية أخرى إلى الدور الرئيسي الذي اضطلعت به نائبة الأمين العام (المنتهية ولايتها) في استراتيجية التعاون التقني، قائلاً إنّ الاستراتيجية ستضع عهد بريدجتاون موضع التنفيذ وستعالج التحديات القليلة التي تواجه التقييم الذي تجريه شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف لركيزة التعاون التقني للأونكتاد. وأضاف إنّ مجموعته الإقليمية ستتبادل ورقة غير رسمية عن الأمن الغذائي والإجراءات المتخذة من خلال أمانة الأونكتاد بعد الدورة الحالية.

## ثالثاً - المسائل الإجرائية وما يتصل بها

### ألف - افتتاح الدورة

66- افتتحت الدورة التاسعة والستون لمجلس التجارة والتنمية في 20 حزيران/يونيه 2022 السيدة ميمونة كيبينغا تاريشي (جمهورية تنزانيا المتحدة)، رئيسة المجلس المنتهية ولايتها في دورته الثامنة والستين.

### باء - انتخاب أعضاء المكتب

(البند 1 (أ) من جدول الأعمال)

67- انتخب مجلس التجارة والتنمية، في جلسته العامة 1216 (الافتتاحية)، المعقودة في 20 حزيران/يونيه 2022، السيد باهتيجورس حسن (لاتفيا) رئيساً للمجلس في دورته التاسعة والستين.

68- وفي الجلسة العامة نفسها، ذكر ممثل الاتحاد الروسي أنّ بلده لن يعترض على توافق الآراء بشأن انتخاب رئيس مجلس إدارة الدورة التاسعة والستين لمجلس التجارة والتنمية. وذكر كذلك أنّ الاتحاد الروسي، وإن لم يعرقل توافق الآراء هذا، فإنه سينأى بنفسه عنه. وأعرب عن بالغ قلقه لأنّ الممارسة الراسخة القدم التي يتبعها الأونكتاد في تقديم ترشيحات لمكتب المجلس على أساس توافق الآراء بين الدول الأعضاء الواردة في قائمة الدول ذات الصلة المشار إليها في الفقرة 6 من قرار الجمعية العامة 1995 (د-19) لم تتبع في تلك المناسبة. وقال إنّ مذكرة شفوية ستقدم بهذا المعنى وطلب إدراج مضمون هذه المذكرة الشفوية في مرفق لتقرير الدورة الحالية للمجلس (المرفق الأول).

69- وذكرت ممثلة بيلاروس أيضاً أنّ بلدها لن يخرج على توافق الآراء بشأن انتخاب الرئيس الجديد لمجلس التجارة والتنمية. وأعربت عن أملها في أن يحرص الرئيس على الأخذ بمعايير عالية للأونكتاد وأن يصون جميع مكاسبه، ولا سيما فيما يتعلق بالحوار والتعاون بين الدول ولا يطبق نهجاً مسيئاً في الأنشطة، لأنّ ذلك سيكون مدمراً للتجارة الدولية والتنمية الاقتصادية وشوهد للأسف في العلاقات الثنائية.

70- وأعرب رئيس المجلس (الجديد) عن امتنانه للأعضاء، قائلاً إنَّ لاتفيا تؤيد، بصفتها بلداً صغيراً، تأييداً تاماً إقامة نظام دولي قائم على القواعد، ومن ثم فهي تساند تعددية الأطراف فيما يتعلق بالتجارة والتنمية، ولا سيما في الأوقات المضطربة الحالية. وأكد حياده التام في قيادة أعمال المجلس، مع مراعاة مصالح البلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نمواً، ومصالح البلدان المتقدمة النمو. وقال إنَّه، مع ازدياد عدم المساواة بشكل هائل على الصعيد العالمي وفي الحماية الاجتماعية والتعليم والمساواة بين الجنسين والتغذية، سيضع نفسه رهن إشارة الأعضاء تماماً، لأنَّ الأونكتاد مؤسسة يوجهها الأعضاء فيها.

71- وانتخب المجلس، في جلسته العامة 1216 (الافتتاحية) أيضاً، المعقودة في 20 حزيران/يونيه 2022، أعضاء مكتب المجلس لدورته التاسعة والستين. وسيجري بعد ذلك تناول الترشيحات المتبقية. وانتخب المجلس، في جلسته العامة 1224 (الختامية)، المعقودة في 1 تموز/يوليه 2022 المقرر. وبناء على ذلك، جاء تكوين المكتب المنتخب على النحو التالي:

الرئيس: السيد بهتيجورس حسن (لاتفيا)

نواب الرئيس: السيد محمود م. و. كاه (غامبيا)

السيد هانز - بيتر يوغل (ألمانيا)

السيد كليوبا مايلو (كينيا)

السيد روي ماسييرا (البرتغال)

السيدة سوفاترا سريمايتريفيثاك (تايلند)

السيدة آنا فيتتي (فنلندا)

السيدة كارولين ماكلويد (كندا)

السيد ألفارو أليخاندرو غوميز أوكامبو (كولومبيا)

السيدة أليسون أوركيزو أولزابال (بيرو)

المقرر: السيد رضوان صديق (باكستان)

72- ووفقاً للممارسة المتبعة، اتفق المجلس على إشراك منسقي المجموعات الإقليمية ومجموعات الأونكتاد الأخرى المعترف بها إشراكاً تاماً في عمل مكتب المجلس.

## جيم- إقرار جدول الأعمال وتنظيم أعمال الدورة

(البند 1 (ب) من جدول الأعمال)

73- في الجلسة العامة 1216 (الافتتاحية) لمجلس التجارة والتنمية، المعقودة في 20 حزيران/يونيه 2022، أشار رئيس المجلس إلى أنَّه وفقاً لإجراء الموافقة الصامتة الذي طُبِّق في 16 حزيران/يونيه 2022، قرر المجلس تأجيل الجزء الرفيع المستوى إلى دورة المجلس التنفيذية الثانية والسبعين التي ستُعقد في تشرين الأول/أكتوبر 2022. وتمت الموافقة على موضوع الجزء الرفيع المستوى، إعادة الاقتصاد العالمي إلى المسار الصحيح ومعالجة التحديات الأكثر إلحاحاً، من خلال إجراء الموافقة الصامتة الذي طُبِّق في 10 حزيران/يونيه 2022. وعلاوة على ذلك، وبناء على توصية أمانة الأونكتاد، سيؤجل أيضاً البند 14 (أ) الأصلي، تقرير رئيس الهيئة الاستشارية المنشأة وفقاً للفقرة 166 من خطة عمل

بانكوك عن تنفيذ الأمانة للدورات التدريبية في الفترة 2021-2022 وأثرها ذي الصلة وتعيين أعضاء الهيئة الاستشارية إلى دورة المجلس التنفيذية الثانية والسبعين<sup>(2)</sup>.

74- ونتيجة لذلك، أقرّ المجلس، في جلسته العامة 1216 (الافتتاحية)، جدول الأعمال المؤقت للدورة، بصيغته الواردة في الوثيقة TD/B/69/1، ولكنه عدّل ليحبر عن تأجيل مناقشة البند 2 الأصلي والبند 14 (أ) (انظر المرفق الثاني).

#### دال - اعتماد التقرير المتعلق بوثائق التفويض

(البند 1 (ج) من جدول الأعمال)

75- اعتمد مجلس التجارة والتنمية، في جلسته العامة 1224 (الختامية)، المعقودة في 1 تموز/ يوليه 2022، تقرير المكتب عن وثائق تفويض الممثلين المشاركين في دورة المجلس التاسعة والستين، بصيغته الواردة في الوثيقة TD/B/69/L.2.

#### هـ - جدول الأعمال المؤقت لدورة مجلس التجارة والتنمية التنفيذية الثانية والسبعين

(البند 12 من جدول الأعمال)

76- أقرّ مجلس التجارة والتنمية، في جلسته العامة 1224 (الختامية)، المعقودة في 1 تموز/ يوليه 2022، جدول الأعمال المؤقت لدورة المجلس الثانية والسبعين (انظر المرفق الثالث).

#### واو - المسائل المؤسسية والتنظيمية والإدارية وما يتصل بها من مسائل

(البند 13 من جدول الأعمال)

##### تسمية الهيئات الحكومية الدولية لأغراض المادة 76 من النظام الداخلي للمجلس

77- لم تُعرض على المجلس أي طلبات جديدة لينظر فيها. وترد في الوثيقة TD/B/IGO/11 قائمة بالهيئات الحكومية الدولية البالغ عددها 115 التي تتمتع حالياً بمركز لدى الأونكتاد.

##### تسمية المنظمات غير الحكومية لأغراض المادة 77 من النظام الداخلي للمجلس

78- أبلغ رئيس المجلس، في جلسته العامة 1224 (الختامية)، المعقودة في 1 تموز/ يوليه 2022، المجلس بأنّ المنظمات غير الحكوميتين اللتين سبق لهما التقدم بطلب للحصول على مركز المراقب قد سحبتا طلبيهما. ومن ثم، لم تُعرض على المجلس أي طلبات جديدة لينظر فيها. وترد في الوثيقة TD/B/NGO/27 قائمة بالمنظمات غير الحكومية البالغ عددها 242 منظمة التي تتمتع حالياً بمركز الأونكتاد.

##### استعراض الجدول الزمني للاجتماعات

79- وافق المجلس، في جلسته العامة 1224 (الختامية) أيضاً، على الجدول الزمني للاجتماعات للنصف الثاني من عام 2022 واعلى لجدول الزمني المؤقت للاجتماعات لعام 2023، على النحو الوارد في ورقة غير رسمية مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2022<sup>(3)</sup>.

(2) أعيد ترقيم بنود جدول الأعمال ذات الصلة لتعبر عن هذا التغيير.

(3) سيصدر الجدول الزمني الرسمي بصفته الوثيقة TD/B/INF.253.

### استعراض قوائم الدول الواردة في مرفق قرار الجمعية العامة 1995 (د-19)

80- لم يُتخذ أي إجراء فيما يتعلق بقائمة الأعضاء. وترد قائمة الأعضاء الحالية في الوثيقة TD/B/INF.250.

### الآثار الإدارية والمالية المترتبة على إجراءات المجلس

81- أُبلغ المجلس أيضاً، في جلسته العامة 1224 (الختامية)، بأنَّ الإجراءات المتخذة في دورته التاسعة والستين لا تترتب عليها آثار مالية إضافية.

### زاي - مسائل أخرى

(البند 14 من جدول الأعمال)

### جدول الأعمال المؤقت للجنة التجارة والتنمية، الدورة الثالثة عشرة

82- أقرَّ مجلس التجارة والتنمية، في جلسته العامة 1224 (الختامية)، المعقودة في 1 تموز/يوليه 2022، جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة عشرة للجنة التجارة والتنمية، على النحو الوارد في ورقة غير رسمية مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2022 (انظر المرفق الرابع).

### جدول الأعمال المؤقت للجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية، الدورة الثالثة عشرة

83- أقرَّ المجلس، في جلسته العامة 1224 (الختامية)، جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة عشرة للجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية، على النحو الوارد في ورقة غير رسمية مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2022 (انظر المرفق الخامس).

### مواضيع اجتماعات الخبراء المتعددة السنوات والأحادية السنة في عام 2022

84- قرر المجلس أيضاً، في جلسته العامة 1224 (الختامية)، أن يرفق بهذا التقرير مواضيع اجتماعات الخبراء الخمسة المتعددة السنوات واجتماعات الخبراء الأحادية السنة التي ستُعقد في عام 2022. وتمت الموافقة على مواضيع اجتماعات الخبراء من خلال إجراء الموافقة الصامتة الذي طُبق في الفترة من 22 إلى 28 شباط/فبراير 2022، والذي لم يتم الخروج عليه (انظر المرفق السادس).

### حاء - اعتماد التقرير

(البند 15 من جدول الأعمال)

85- اعتمد مجلس التجارة والتنمية، في جلسته العامة 1224 (الختامية)، المعقودة في 1 تموز/يوليه 2022، تقريره الذي سيتضمن الاستنتاجات المتفق عليها في إطار البند 4 وجدول الأعمال المؤقت لدورة المجلس التنفيذية الثانية والسبعين وجدولي الأعمال المؤقتين للجنة التجارة والتنمية ولجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية ومواضيع اجتماعات الخبراء، والإجراءات الأخرى التي اتخذها المجلس وموجز مُقدَّم من الرئيس بشأن جميع البنود الموضوعية واستراتيجية التعاون التقني، فضلاً عن المسائل الإجرائية والمسائل ذات الصلة.

86- وأذن المجلس كذلك للمقرر، تحت سلطة الرئيس، بوضع الصيغة النهائية للتقرير المقدم إلى الجمعية العامة، حسب الاقتضاء، مع مراعاة وقائع الجلسة العامة الختامية.

## Annex I

**Note verbale from the Permanent Mission of the Russian Federation to the United Nations Office and other international organizations in Geneva\***

[English/Russian only]

ПОСТОЯННОЕ ПРЕДСТАВИТЕЛЬСТВО  
РОССИЙСКОЙ ФЕДЕРАЦИИ ПРИ ОТДЕЛЕНИИ  
ПРИ ОТДЕЛЕНИИ ООН И ДРУГИХ  
МЕЖДУНАРОДНЫХ ОРГАНИЗАЦИЯХ  
В ЖЕНЕВЕ

PERMANENT MISSION  
OF THE RUSSIAN FEDERATION  
TO THE UNITED NATIONS OFFICE AND  
OTHER INTERNATIONAL ORGANIZATIONS  
IN GENEVA

No. 2582

The Permanent Mission of the Russian Federation to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva presents its compliments to the Secretariat of the Trade and Development Board of the United Nations Conference on Trade and Development (UNCTAD) and has the honor to inform the Secretariat of the Trade and Development Board (TDB) that the Russian Federation will join the consensus on the election of the President of the TDB at the 69<sup>th</sup> session of the Trade and Development Board.

However, while not blocking the consensus, the Russian Federation would like to state that it will dissociate from it and express its deep concern that UNCTAD' long-established practice to make nominations to the Bureau of the TDB through consensus of States members of the relevant List of States referred to in paragraph 6 of General Assembly resolution 1995 (XIX) was not followed this time.

The Permanent Mission of the Russian Federation would appreciate that the content of this note verbale is included in an annex of the report of the 69<sup>th</sup> session of the Trade and Development Board.

The Permanent Mission of the Russian Federation avails itself of this opportunity to renew to the Secretariat of the Trade and Development Board of the United Nations Conference on Trade and Development the assurances of its highest consideration.

Geneva, 20 June 2022

ПОСТОЯННОЕ ПРЕДСТАВИТЕЛЬСТВО  
РОССИЙСКОЙ ФЕДЕРАЦИИ ПРИ ОТДЕЛЕНИИ  
ПРИ ОТДЕЛЕНИИ ООН И ДРУГИХ  
МЕЖДУНАРОДНЫХ ОРГАНИЗАЦИЯХ  
В ЖЕНЕВЕ]

United Nations Conference on  
Trade and Development

Geneva

\* The present annex reproduces the note verbale in the languages in which it was received and without formal editing.

## المرفق الثاني

## جدول أعمال الدورة التاسعة والستين لمجلس التجارة والتنمية

- 1- المسائل الإجرائية:
  - (أ) انتخاب أعضاء المكتب.
  - (ب) إقرار جدول الأعمال وتنظيم أعمال الدورة.
  - (ج) اعتماد التقرير المتعلق بوثائق التفويض.
- 2- مناقشة عامة.
- 3- التقرير السنوي للأمين العام.
- 4- التنمية الاقتصادية في أفريقيا: جني الفوائد المحتملة لمنطقة التجارة الحرة القارية من أجل النمو الشامل.
- 5- تقرير الاقتصاد الرقمي 2021: تدفقات البيانات عبر الحدود والتنمية- لمن تتدفق البيانات.
- 6- الأنشطة التي يضطلع بها الأونكتاد دعماً لأفريقيا.
- 7- تنفيذ نتائج الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.
- 8- تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي.
- 9- تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتمويل التنمية.
- 10- استراتيجية التعاون التقني.
- 11- مساهمات الأونكتاد في تنفيذ ومتابعة نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي.
- 12- جدول الأعمال المؤقت للدورة التنفيذية الثانية والسبعين لمجلس التجارة والتنمية.
- 13- المسائل المؤسسية والتنظيمية والإدارية وما يتصل بها:
  - (أ) تسمية الهيئات الحكومية الدولية لأغراض المادة 76 من النظام الداخلي للمجلس؛
  - (ب) تسمية المنظمات غير الحكومية لأغراض المادة 77 من النظام الداخلي للمجلس؛
  - (ج) استعراض الجدول الزمني للاجتماعات؛
  - (د) استعراض قوائم الدول الواردة في مرفق قرار الجمعية العامة 1995 (د-19)؛
  - (هـ) الآثار الإدارية والمالية المترتبة على إجراءات المجلس.
- 14- مسائل أخرى.
- 15- اعتماد التقرير.

## جدول الأعمال المؤقت للدورة التنفيذية الثانية والسبعين لمجلس التجارة والتنمية

- 1- إقرار جدول الأعمال وتنظيم أعمال الدورة.
- 2- الجزء الرفيع المستوى: إعادة الاقتصاد العالمي إلى مساره الصحيح والتصدي للتحديات الأكثر إلحاحاً.
- 3- استراتيجيات الترابط والتنمية في عالم تسوده العولمة.
- 4- الاستثمار من أجل التنمية: الإصلاحات الضريبية الدولية والاستثمار المستدام.
- 5- التنمية الاقتصادية في أفريقيا: إعادة النظر في أسس تنوع الصادرات في أفريقيا - الدور التحفيزي للأعمال والخدمات المالية.
- 6- الأنشطة المضطلع بها في إطار تنفيذ برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نمواً.
- 7- تقرير عن المساعدة التي يقدمها الأونكتاد إلى الشعب الفلسطيني.
- 8- تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي.
- 9- جدول الأعمال المؤقت للدورة التنفيذية الثالثة والسبعين لمجلس التجارة والتنمية.
- 10- تقرير رئيس الهيئة الاستشارية المنشأة وفقاً للفقرة 166 من خطة عمل بانكوك بشأن تنظيم الأمانة دورات تدريبية في الفترة 2021-2022 وتأثير هذه الدورات وتعيين أعضاء الهيئة الاستشارية.
- 11- مسائل أخرى.
- 12- تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته التنفيذية الثانية والسبعين.

## المرفق الرابع

## جدول الأعمال المؤقت للجنة التجارة والتنمية، الدورة الثالثة عشرة

- 1- انتخاب أعضاء المكتب.
- 2- إقرار جدول الأعمال وتنظيم أعمال الدورة.
- 3- تقارير اجتماعات الخبراء:
  - (أ) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية؛
  - (ب) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن التجارة والخدمات والتنمية؛
  - (ج) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات المعني بتعزيز بيئة اقتصادية مواتية على جميع المستويات دعماً للتنمية شاملة ومستدامة، وتعزيز التكامل والتعاون في الميدان الاقتصادي؛
  - (د) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات المعني بالنقل واللوجستيات التجارية وتيسير التجارة.
- 4- تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة.
- 5- تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات حماية المستهلك.
- 6- دور التجارة في إحداث تحول عالمي في مجال الطاقة تقوده التنمية.
- 7- جغرافية التجارة وإعادة تشكيل سلسلة الإمداد: الآثار المترتبة على التجارة وسلاسل القيمة العالمية والنقل البحري.
- 8- تقرير مرحلي عن تشجيع وتعزيز أوجه التآزر بين الركائز الثلاث.
- 9- مسائل أخرى.
- 10- اعتماد تقرير اللجنة المقدم إلى مجلس التجارة والتنمية.



## جدول الأعمال المؤقت للجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية، الدورة الثالثة عشرة

- 1- انتخاب أعضاء المكتب.
- 2- إقرار جدول الأعمال وتنظيم أعمال الدورة.
- 3- تقارير اجتماعات الخبراء المتعددة السنوات والأحادية السنة:
  - (أ) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن الاستثمار والابتكار وريادة الأعمال من أجل بناء القدرات الإنتاجية والتنمية المستدامة.
  - (ب) اجتماع خبراء بشأن إعادة النظر في الاستراتيجيات الإنمائية للدول الجزرية الصغيرة النامية في المشهد المتسم بالمنافسة في فترة ما بعد الجائحة.
- 4- تقرير فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ.
- 5- الاستفادة من تأثير التقنيات الجديدة من خلال تقييمات أثر التكنولوجيا.
- 6- زيادة تعبئة التمويل العام والخاص نحو الاستثمار في أهداف التنمية المستدامة.
- 7- تقرير مرحلي عن تشجيع وتعزيز أوجه التآزر بين الركائز الثلاث.
- 8- مسائل أخرى.
- 9- اعتماد تقرير اللجنة المقدم إلى مجلس التجارة والتنمية.

## المرفق السادس

## مواضيع اجتماعات الخبراء المتعددة السنوات واجتماعات الخبراء الأحادية السنة في عام 2022

اجتماع الخبراء	المواضيع	الشعبة الرئيسية
1- اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية	- مسارات التنوع الاقتصادي في البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية - التطورات الأخيرة والتحديات والفرص في أسواق السلع الأساسية	شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية
2- اجتماع الخبراء المتعدد السنوات المعني بالتجارة والخدمات والتنمية	المشهد المتطور للتجارة الرقمية في الخدمات	شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية
3- اجتماع الخبراء المتعدد السنوات المعني بالنقل واللوجستيات التجارية وتيسير التجارة	النقل المستدام والقادر على التحمل وتيسير النقل والتجارة في أوقات الجائحة وما بعدها: التحديات والفرص الرئيسية	شعبة التكنولوجيا واللوجستيات
4- اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن الاستثمار والابتكار وريادة الأعمال من أجل بناء القدرات الإنتاجية والتنمية المستدامة	الاستثمار وتغير المناخ	شعبة الاستثمار والمشاريع
5- اجتماع الخبراء المتعدد السنوات المعني بتعزيز بيئة اقتصادية مواتية على جميع المستويات دعماً لتنمية شاملة ومستدامة، وتعزيز التكامل والتعاون في الميدان الاقتصادي	الحلول الإقليمية للتنمية الشاملة والمستدامة	شعبة العولمة واستراتيجيات التنمية
6- اجتماع الخبراء الأحادي السنة	إعادة النظر في الاستراتيجيات الإنمائية للدول الجزرية الصغيرة النامية في المشهد المتسم بالمنافسة في فترة ما بعد الجائحة	شعبة أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرنامج الخاص

## المرفق السابع

## الحضور\*

1- حضر الدورة ممثلو أعضاء مجلس التجارة والتنمية التالي ذكرهم:

بوركينيا فاسو	الاتحاد الروسي
بولندا	الأرجنتين
بوليفيا (دولة -المتعددة القوميات)	الأردن
بيرو	إسبانيا
بيلاروس	أستراليا
تايلند	إستونيا
تركيا	إسرائيل
ترينيداد وتوباغو	إكوادور
توغو	ألبانيا
تونس	ألمانيا
جامايكا	الإمارات العربية المتحدة
الجبلة الأسود	إندونيسيا
الجزائر	أنغولا
الجمهورية التشيكية	أورغواي
الجمهورية الدومينيكية	أوغندا
جمهورية تنزانيا المتحدة	أوكرانيا
جمهورية كوريا	إيران (جمهورية-الإسلامية)
جنوب أفريقيا	أيرلندا
جيبوتي	إيطاليا
الدانمرك	باكستان
دولة فلسطين	البحرين
رومانيا	البرازيل
زامبيا	بربادوس
زيمبابوي	البرتغال
سري لانكا	بلجيكا
سلوفاكيا	بلغاريا
سلوفينيا	بنغلاديش
السودان	بنما
السويد	بوتان

\* تتضمن قائمة الحضور هذه المشاركين المسجلين. وللاطلاع على قائمة المشاركين، انظر TD/B/69/INF.1.

لبنان	سويسرا
لكسمبرغ	شيلي
ليتوانيا	صربيا
مالطة	الصين
مدغشقر	العراق
مصر	غابون
المغرب	غواتيمالا
المكسيك	غيانا
المملكة العربية السعودية	فرنسا
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	الفلبين
موريشيوس	فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)
موزامبيق	فنلندا
ناميبيا	فييت نام
النمسا	قبرص
نيبال	كازاخستان
نيجيريا	كرواتيا
نيكاراغوا	كمبوديا
الهند	كندا
هندوراس	كوبا
هنغاريا	كوستاريكا
هولندا	كولومبيا
الولايات المتحدة الأمريكية	الكونغو
اليابان	الكويت
اليمن	كينيا
اليونان	لاتفيا

2- وحضر الدورة العضو التالي في المؤتمر، الذي ليس عضواً في المجلس:

كابو فيردي  
إسواتيني  
غامبيا  
الكرسي الرسولي  
ملاوي  
النيجر  
ساموا

- 3- وكانت المنظمات الحكومية الدولية التالية ممثلة في الدورة:  
 الاتحاد الأفريقي  
 الصندوق المشترك للسلع الأساسية  
 الاتحاد الأوروبي  
 منظمة التعاون الإسلامي  
 أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ
- 4- وكانت أجهزة الأمم المتحدة وهيئاتها وبرامجها التالية ممثلة في الدورة:  
 المكتب التنفيذي للأمين العام، الأمانة العامة للأمم المتحدة  
 مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، الأمانة العامة للأمم المتحدة
- 5- وكانت الوكالات المتخصصة والمنظمات ذات الصلة التالية ممثلة في الدورة:  
 منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة  
 منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية  
 مجموعة البنك الدولي  
 منظمة التجارة العالمية
- 6- وكانت المنظمات غير الحكومية التالية ممثلة في الدورة:  
 الفئة العامة  
 الشبكة الدولية لتوحيد شهادات التعليم العالي  
 جمعية التنمية الدولية  
 منظمة القرية السويسرية